

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢١ يوليو ٢٠٠٢

وزير الإعلام السوداني، الاتفاق: نواة جادة لاستكمال السلام

الأطراف المتصارعة وتحقيق قدر نسبي من السلام والاستقرار وإنهاء روح العداء مما ساهم في خلق نموذج للتحرك نحو السلام. وأكد في حديث تلفزيوني أمس أن زهاب وفد الحكومة بكافة الصلاحيات وبروح الجدية والنزاهة والحرص على إنجاح المفاوضات والحرص من الجانب الآخر كله قد هيا هذا المناخ وادى إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه والذي بدأ بالقضايا التي يمكن للطرفين أن يتقاربا منها قبل أن يصلوا إلى قضايا علاقة الدين بالدولة ووحدة السودان وتقرير المصير.

وأكد الوزير أن الاتفاق يقوم على فترة انتقالية قد تصل إلى ست سنوات تبذل في ظلها كل الجهود من أطراف الاتفاق لتحقيق السلام في نهاية الأمر في شكله النهائي في جولة أغسطس المقبل وعندها ستنجلي كثير من التفاصيل.

وأعرب عن أمله أن تكلل جهود الرئيس الكيني موي بدعم هذا الاتفاق لتهيئ المناخ للسلام النهائي حتى لا تتردد الأطراف إلى الحالة التي سبقت وان يعمل الجميع إلى الوصول إلى ملتقى السلام والاستقرار.

واعتبر ما توصل إليه الجانبان بأنها فرصة تاريخية يجب أن ينتهزها الجميع والقوى الخيرة في العالم للدفع بهذا الاتفاق لإكمال مشوار السلام النهائي.

قال مهدي إبراهيم وزير الإعلام والاتصالات الناطق الرسمي باسم الحكومة إن الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان الحكومة وحركة التمرد في شكل بروتوكول يمكن أن يشكل نواة جادة لاستكمال عملية السلام وتحقيق الاستقرار.

وأضاف إبراهيم أن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة وحركة التمرد هو حصيلة جهود مضيئة بل هي حصيلة تراكمات هائلة من عمل تم عبر السنين في عهد الإنقاذ وعبر تاريخ السودان بحكوماته المختلفة منذ الاستقلال.

واعتبر النجاح الذي حدث من خلال هذه الجولة لأسباب عدة من بينها أن الأجواء التي تهيأت لهذه الجولة لم تنتهيا لسابقاتها حيث أن أهل السودان في شماله وجنوبه زهدوا من الحرب وأثارها المدمرة، كما أن الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة، بريطانيا، النرويج وإيطاليا كان لها حضور مقدر أثناء هذه الجولة.

وقال إبراهيم إن دول الجوار ودول القارة الأفريقية والأسرة الدولية عامة ضاقت من استمرار الحرب لفترة طويلة. وضمن الجهود التي بذلتها الإدارة الأمريكية عبر مبعوثها الرئاسي دانفورت والتي أسهمت في توقيع اتفاق جنيف بين الحكومة وحركة التمرد قطاع جبال النوبة حيث تم إنزال الاتفاق على أرض الواقع بالفصل بين